

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA. O. Box 3243

Tel : +251 11 551 77 00

Fax: +251 11 551 78 44

SA14726

53/5/4/11

الاجتماع الأول للجنة الفنية المتخصصة
للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة
أديس أبابا، اثيوبيا، 20 - 24 ابريل 2015

STC-SDLE-1/Min/

الموضوع: - "الحماية الاجتماعية من أجل التنمية الشاملة"

مشروع إعلان أديس أبابا حول الحماية الاجتماعية من أجل التنمية الشاملة

أديس أبابا، إثيوبيا، 24 أبريل 2015

إعلان أديس أبابا حول الحماية الاجتماعية من أجل التنمية الشاملة

نحن الوزراء المسؤولين عن التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي المجتمعين خلال الاجتماع الأول للجنة الفنية المتخصصة المعنية بالتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة، مع الشركاء الاجتماعيين تحت موضوع "الحماية الاجتماعية والتنمية الشاملة" في مقر مفوضية الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا، من 20 الى 24 أبريل 2015،

إذ نستحضر الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب وخاصة أحكامه المتعلقة بالأمن الإنساني بما يشمل الحق في التعليم والصحة والغذاء والضمان الاجتماعي للأطفال والعمالة والضمان الاجتماعي للفئات المستضعفة مثل المسنين والمعوقين والنساء والفتيات والشباب والفقراء العاملين في الاقتصاد غير الرسمي والقطاعات الريفية والعمال المهاجرين وأفراد أسرهم، من بين مجموعات أخرى؛

واقتراناً منا بأن الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع وأن لها أدواراً ووظائف متعددة وخاصة في أفريقيا حيث أنها أساسية وفريدة لا غنى عنها في دعم جميع أفرادها وبالتالي تحتاج إلى كل الدعم اللازم لتعزيزها بصورة أكبر؛

وإذ نشعر بالقلق من أزمة مرض الإيبولا المدمر والخسائر في الأرواح الناجمة عنه مما يؤكد على الحاجة الملحة للحصول على دعم لتعزيز النظم الصحية الوطنية وتوسيع نطاق خدمات الحماية الاجتماعية للفئات السكانية المستضعفة،

وإذ نشير إلى اعتماد الإعلان وخطة العمل حول العمالة والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية الشاملة وكذلك برامج هجرة الأيدي العاملة (Assembly/AU/20(XXIV)، وتشجيعاً للتعاون على جميع المستويات وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين الدول الأعضاء والأقاليم من أجل التنفيذ الفعال لآليات السياسة هذه؛

وإذ نؤكد من جديد على أن هجرة الأيدي العاملة المنتظمة هي وسيلة مهمة للتعاون والتكامل الإقليمي؛ وإذ نشعر بالقلق إزاء فقدان أرواح المهاجرين الشباب في البحار، ونؤكد على الحاجة الملحة لإدماجهم في جهودنا الإنمائية؛

وإذ نشعر بالقلق من تدهور الأوضاع الأمنية في بعض الدول الأعضاء والأقاليم، مما يؤثر سلباً على جهودنا الإنمائية؛

وإذ نعقد العزم على المساهمة في أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي، وهي رؤية اجتماعية واقتصادية قارية جديدة من شأنها أن تعزز التنمية البشرية الشاملة والحماية الاجتماعية للجميع على نحو أوسع؛

نتعهد بما يلي:

(أ) مواصلة تنفيذ النهج القائم على الحقوق في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي من أجل المواطنين والذي يهدف إلى تحقيق تنمية شاملة لا تترك أحداً في الوراثة عبر أطر سياسية وقانونية مناسبة تكمل ميثاق الاتحاد الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.

(ب) تعزيز الإرادة السياسية من أجل المشاركة بشكل كامل في تنفيذ أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي حيث أنها تتعلق بالتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة؛

ج) دفع الحماية الاجتماعية من خلال اقتناع ورؤية سياسية غير حزبية تمتلكها الدولة وتقبل باعتبارها حجر الزاوية في العلاقة بين المواطن والدولة ويشار إليها أحيانا بأنه عقد اجتماعي؛

د) الاستثمار في الحماية الاجتماعية من أجل إحداث أثر مضاعف من شأنه أن يعزز التنمية الاجتماعية المستدامة والنمو الاقتصادي الشامل وتوفر فرص العمل والتوسع في الأسواق المحلية وبحسن الشمولية المهنية والاقتصادية؛

هـ) التعرف على المستفيدين من الحماية الاجتماعية (الخدمات والمزايا) كأصحاب حقوق ومواطنين فاعلين يشاركون في تصميم خدمات الحماية الاجتماعية وتنفيذها ورصدها؛

و) تنفيذ الموقف الأفريقي الموحد من حملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال في أفريقيا ومعالجة الأسباب الجذرية لهذه الظاهرة؛

ز) تحسين وضع المرأة في أسواق العمل الأفريقية وخاصة حالة ووضع خادمت المنازل؛
ح) مضاعفة جهودنا نحو التكامل التام والمتناغم للأفريقيين الذين ليست لهم الجنسية الأفريقية في أسواق العمل والنظم الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بنا؛

ط) التعجيل بالتصديق على البروتوكول المتعلق بحقوق المسنين وإدماجه في القوانين المحلية لجميع الدول الأعضاء.

نطلب من المفوضية ما يلي:

أ) إعداد بروتوكول إضافي للميثاق الأفريقي لحقوق الانسان والشعوب بشأن حقوق المواطنين في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي.

ب) وضع برنامج اجتماعي لأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي.

ج) تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب بشأن الحماية الاجتماعية وخاصة مع البرازيل بالتعاون مع شركاء دوليين (برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية واليونسيف ومنظمة الأغذية والزراعة، والبنك الأفريقي للتنمية وريو + المركز العالمي).

د) تيسير مراجعة خطة عمل الاتحاد الأفريقي حول الشيخوخة لعام 2002، ومواءمتها مع أحكام البروتوكول المتعلق بحقوق المسنين.

هـ) مواصلة إنشاء معهد الاتحاد الأفريقي للإعاقة وجمع متأخرات المساهمات المستحقة على الدول الأعضاء التي هي أعضاء في المعهد الأفريقي المنحل لإعادة التأهيل؛
و) التعجيل بتنفيذ برنامج الأولويات للسنوات الخمس الأولى من تنفيذ الإعلان وخطة العمل حول العمالة والقضاء على الفقر والتنمية الشاملة على أن تتولى المفوضية إدخال التعديلات عليه.

ز) النظر في إمكانية عقد قمة استثنائية حول هجرة العمالة.

نرحب بعرض الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لاستضافة الاجتماع الثاني للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة.